



تقرير حقوقى يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل الشيخ / محمد حسن الأكوع

منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَهْمَرَةُ لِلْمَهْمَةِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بـ قصف منزل الشيخ / محمد حسن الأكوع
منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة
بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقعه :	4
شهود عيان	4
إفادات رسمية :	خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
نتائج الواقعه :	5
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي :	6
توصيات المركز :	6
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	7
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	7
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	8

ملخص:

شنَت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق عند الساعة ١٢:٣٠ من ظهيرة يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م على منزل الشيخ محمد حسن الأكوع ومسجد بجواره بمنطقة بنى حسن - مديرية عبس - محافظة حجة ، أسفرت عن رحيله وثلاثة من أبنائه وأقاربه وجرح مدني أسعف على إثرها إلى مستشفى عبس الريفي ، كما دمرت الغارتان المنزل والمسجد وأضرت بحراثة زراعية ومزرعة تنتج الذرة والسمسم.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهيرة يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م قام طيران التحالف السعودي الحربي بشن غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت الأولى منزلًا مدنيًّا تابع لمحمد حسن الأكوع والغارة الثانية استهدفت مسجد بجوار المنزل يبعد عنه مسافة ٢٠ متر بمنطقة بنى حسن التابعة لمديرية عبس - محافظة حجة ، مما أسفَر عن مقتل (٤) مدنيين ثلاثة أطفال والشيخ محمد ثابت الأكوع وجرح أحد عماله حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماء الضحايا وهم: محمد حسن الأكوع ٥٥ عام ، ماجد محمد حسن الأكوع ١٢ عام ، هادي حسن عبده ١٥ عام ، وليد محمد يحيى مبكري البالغ من العمر ١٣ عام ، والجريح / حسن عبده كندس يبلغ من العمر ٥٠ عام ، تم إسعافه إلى مستشفى عبس الريفي الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود.

كما دمرت الغارتان الجويتان المنزل والمسجد وألحقت أضرار جسيمة بحراثة زراعية ومزرعة ذرة وسمسم تابعة للشيخ محمد حسن الأكوع.

شهود عيان

حسن عبده كندس، يبلغ من العمر ٥٠ عام ، أصيب جراء الغارات الجوية خلال تواجده بمنزل الشيخ محمد حسن الأكوع قابلياً وتحدث إلينا قائلاً :

خرجنا من المسجد بعد أدائنا لصلاة الظهر فيه ودخلت مع الشيخ / محمد حسن الأكوع استراحة أمام منزله وبينما ونحن متظرين وصول الغداء لم أشعر إلا بدوي الغارة الجوية باستراحة كان فيها ثلاثة أطفال أحدهم ابن محمد حسن الأكوع والبقيه من أقاربهم ونحن كنا جوارهم باستراحة ثانية أمام المنزل رأيت الدنيا أظلمت وسمعت ضجيج الشظايا وهي تتطاير في كل اتجاه حول المكان أصبت بشظية في رأسي كنت بوعي بينما شاهدت الشيخ محمد حسن الأكوع مضرج بدمائه قد فارق الحياة جراء إصاباته بعدة شظايا فتاكه من الغارة في رأسه وبطنه وساقه والأطفال الثلاثة الذين وقعت بينهم



الغارة الجوية الأولى لم يتبق من أجساد براءتهم أي شيء قد ناثرتها إلى أشلاء عندما شاهدت بشاعة الجريمة كان الطيران الحربي ما زال يحلق في الأجواء فررت من المكان رغم إصابتي وخلال ابعادي نحو ١٠ أمتار دوت الغارة الثانية بجوار المسجد الذي يبعد ٢٠ متر عن المكان المستهدف بالغارة الأولى أصبحت بشظية في ظهري وسقطت على الأرض أنادي طالب المساعدة لإنقاذني فأتى شخصان من الأهالي ونقلوني إلى مستشفى عبس الريفي.

محمد ثابت الأكوع، عمره ٤٥ عام، شاهد من أهالي المنطقة قابناه وتحدث إلينا قائلاً:

كان الطيران الحربي للتحالف السعودي منذ بداية وقت الظهيرة يوم الأربعاء يحوم في أجواء المنطقة شعرنا بالقلق وكان في بعض المرات يفتح حاجز الصوت لترويع الأهالي وفي المرة الثالثة من تحليقه لم نشعر إلا بالغارة الجوية الأولى تدوي في المنطقة رأينا الغبار والأتربة ترتفع من استراحتان جوار منزل ابن عمي الشيخ / محمد حسن الأكوع عندما رأيت ذلك قلقت على مصيره ثم عاودت الطائرة لتقذف غارتها الثانية التي وقعت أمام المسجد المجاور لمنزل ابن عمي بعد ذلك استمر الطيران بالتحليق فوق المكان مما تسبب بإعاقة الأهالي في الوصول إلى المكان المستهدف وفقد القاطنين فيه ظل التحليق لمدة نصف ساعة ثم غادر وذهب الأهالي إلى المكان المستهدف وكانت حصيلة الغارتين وقوع جريمة مروعة راح ضحيتها (٤) مدنيين قتلوا هم ابن عمي الشيخ / محمد حسن الأكوع الذي يناهز عمره ٥٥ عام وابنه ماجد ١٣ عام وطفلين من أقاربهم وجرح مدني آخر بإصابات مختلفة أسعفناه إلى مستشفى عبس الريفي كما دمرت الغارتين المنزل والمسجد المجاور وألحقت أضرار جسيمة بحراثة ومزرعة تتبع ابن عمي محمد حسن الأكوع.

نتائج الواقعة:

بيانات الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٤	٣	١
١	١	٠

المنشآت المدنية:

تدمير	ضرر	المنشآت المدنية
١	١	المنشآت المدنية
٢	٠	المنشآت المدنية



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدنى مأهول بالمدنيين ومسجد يؤدى السكان عبادتهم فيه ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قام به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتـكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويـدـعـوـ إـلـىـ سـرـعـةـ إـرـسـالـ لـجـانـ تـحـقـيقـ دـولـيـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ وـغـيـرـهـاـ وـتـقـدـيمـ مـرـتـكـبـيهـاـ لـلـقـضـاءـ الدـولـيـ .



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد حسن الأکوع	ذكر	٥٥	قتيل	عبس	حجۃ	بنی حسن	٢٠١٨ ٢٢
٢	ماجد محمد حسن الأکوع	طفل	١٢	قتيل	عبس	حجۃ	بنی حسن	٢٠١٨ ٢٢
٣	هادي حسن عبده	طفل	١٥	قتيل	عبس	حجۃ	بنی حسن	٢٠١٨ ٢٢
٤	وليد محمد يحيى مبكري	طفل	١٣	قتيل	عبس	حجۃ	بنی حسن	٢٠١٨ ٢٢

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن عبده كندس	ذكر	٥٠	جريح	عبس	حجۃ	بنی حسن	٢٠١٨ ٢٢



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد حسن الأكوع	منزل	١	تدمير	عبس	حجـة	بني حـسن	٢٠١٨ ٢٢
٢	مسجد المنطقة	مسجد	١	تدمير	عبس	حجـة	بني حـسن	٢٠١٨ ٢٢
٣	حراثة زراعية	حراثة	١	تضـرر	عبس	حجـة	بني حـسن	٢٠١٨ ٢٢
٤	مزرعة ذرة وسمسم	مزرعة	١	تضـرر	عبس	حجـة	بني حـسن	٢٠١٨ ٢٢

صادر عن / المركز القانوني لـلـحقوق والـتنمية - الـيـمن - صـنـعـاء

